

10520 - هل لعب الصبي بعد القيء نجس؟

السؤال

إذا قاء الصبي فهل يكون لعابه وريقه نجس لمحالطته النجاسة أم لا؟

الإجابة المفصلة

قال ابن القيم : ريق المولود ولعابه من المسائل التي تعم بها البلوى ، وقد علم الشارع أن الطفل يقيء كثيراً ، ولا يمكن غسل فمه ، ولا يزال ريقه يسيل على من يربيه ، ولم يأمر الشارع بغسل الثياب من ذلك ، ولا منع من الصلاة فيها ، ولا أمر بالتحرز من ريق الطفل ، فقالت طائفة من الفقهاء : هذا من النجاسة التي يعفى عنها للمشقة وال الحاجة كطين الشوارع ، والنجلسة بعد الاستجمار ، ونجاسة أسفل الخف والحداء بعد دلكهما بالأرض ... بل ريق الطفل يطهر فمه للحاجة ، كما كان ريق الهرة مطهراً لفمها ، ويستدل لذلك بما ورد عن أبي قتادة رضي الله عنه (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصغى الإناء إلى الهر حتى يشرب ، ثم يتوضأ بفضله) .